وهي التجاع وهو في الصلب وشعب كثيرة نازلة الى الترائب وهي
اقرب الى اوعية المنى فلذلك خصها بالذكر وقرئ الصلب بفتحتين
والصلب بضمتين وفيه لغة رابعة وهي صالب انه على رجعه
لقادر والضمير للخالق ويدل عليه خلق يوم تبلى السرائر تعرف
وتتميز بين ما طاب من الضمائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها
وهو ظرف لرجعه فعاله في الانسان من قوة ومنعة في نفسه
يمتنع بها او لا ناصر يمنعه والسماء ذات الرجع ترجع في كل دورة
الى الموضع الذي تحركت عنه وقيل الرجع المطر سمي به كما سمي
اوب بالانه يرجعه وقتا فوقتا او لما قيل من ان السحاب يحمل
الماء من البحار ثم يرجعه الى الارض وعلى هذا يجوز ان يكون المراد
بالسماء السحاب والارض ذات الصدع بما ينصدع عنه الارض
من النبات او الشق بالنبات والعيون انه ان القرآن لقول فصل
فاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل فانه جد كله انهم
يعني اهل مكة يكيدون كيدا في ابطاله واطفاء نوره واكيد كيدا واقابلهم
بكيدي بايسر رأي لهم وانفاذي منهم بحيث لا يحتسبون

فمهل

فمهل الكافرين فلا تشتغل بالانتقام منهم او لا تستعجل باهلاكهم
امهلهم رويدا امهالا يسيرا والتكرير وتغيير البنية لزيادة
التمكين عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الطارق اعطاه الله تعالى
بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات سورة الاعلى وهي تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى نزه اسمه
عن الالحاد فيه بالتأويلات الزايغة واطلاقه على غيره زعما انهما فيه سواء
وذكره بالاعلى وجه التعظيم وقرئ سبحان ربي الاعلى وفي الحديث لما نزل
فسبح باسم ربك العظيم قال عليه السلام اجعلوها في ركوعكم فلما نزل سبح اسم
ربك الاعلى قال عليه السلام اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في الركوع
اللهم لك ركعت وفي التسجود اللهم لك سجدت الذي خلق فسوى
خلق كل شيء فسوى خلقه بان جعل له ما به يتأتى كماله ويتم معاشه
والذي قدر اي قدر اجناس الاشياء وانواعها واشخاصها ومقاديرها
وصفاتها وافعالها وآجالها فهدى فوجهه الى افعاله طبعا او اختيارا
خلق الميول والالهامات ونصب الدلائل وانزال الآيات والذي اخرج المرعى
اثبت ما ترعاه الدواب فجعله بعد خضرته غثاء اهوى يابسا اسود وقيل اهوى

Copyright © King Saud University